جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

ملخص مادة : مدخل لعلوم الاعلام والاتصال01

المستوى: السنة الثانية

التخصص: الجذع المشترك علوم الاعلام والاتصال

الأستاذ (ة): ماضوي مريم

السنة الجامعية 2021/2020.

برنامج المحاضرات

***مدخل عام:** نشأة علوم الاعلام والاتصال

المحور الأول: الاتصال

1. المفهوم
2. نماذج الاتصال
3. العملية الاتصالية وعناصرها وسيرورتها.
4. خصائص العملية الاتصالية.
5. أنواع الاتصال.
6. وظائف الاتصال.
7. معيقات الاتصال.

المحور الثاني: الاعلام

1. المفهوم.
2. الفرق بين الاعلام والاتصال.
3. أنواع الاعلام.
4. وظائف الاعلام.

مدخل عام

يعد علم الاتصال من العلوم حديثة النشأة، وهو مدين في وجوده لعدة تخصصات كالرياضيات، علم النفس، علم الاجتماع، المنطق، اللسانيات...الخ، حيث تأخذ دراسة هذه الظاهرة الإنسانية وجهات متعددة. فالاتصال كممارسة بشرية قديم قدم الإنسانية نفسها، لكونه يتصل بالصفات الإنسانية والاجتماعية والنفسية لها، ولكونه أيضا يشكل احد المقومات الرئيسية لقيام المجتمعات وتطورها، واستمرار الحياة الإنسانية، اذ يعد على حد تعبير **دوركهايم** "مخ المجتمع" وعصب الحياة وأوكسجانها الاجتماعي. الشيء الذي جعل الظاهرة الاتصالية موضوع بحث للعديد من التخصصات العلمية. وعلم الاتصال لم يظهر في البداية كعلم مستقل قائم بذاته وانما كان مرتبطا بالعلوم الاخرى وتطور نتيجة للجهود العلمية المبذولة من طرف الباحثين المنتمين لحقول المعرفة الإنسانية والاجتماعية المتعددة، فهو كعلم تتمثل خصوصيته في طابعه "العابر، المتعدد والما بين تخصصي (متعدد التخصصات) فهو النقطة التي تصب وتلتقي فيها العديد من العلوم".

وقد ارتبط تطور علم الاتصال بالتطور التقني لوسائله.

وحسب **Chaffee Berger** فعلم الاتصال: "يدرس انتاج ومعالجة وتأثير الرموز وأنظمة الإشارات عن طريق نظريات قابلة للتحليل، تحتوي على تعميمات شرعية تمكن من تفسير الظواهر المرتبطة بالإنتاج، المعالجة والتأثيرات" وعليه فموضوع علوم الاعلام والاتصال هو انتاج، نقل واستقبال الإشارات، وعلاقة هذه الأخيرة بنظام رمزي وتأثيراتها على السلوكيات، المعتقدات، قيم الافراد والجماعات...الخ.

مفهوم الاتصال

ابعاد المفهوم:

أ- **البعد المستند الى اللغة:** كلمة اتصال مشتقة من الكلمة اللاتينية communis والتي تعني في الفرنسية commun أي الشيء المشترك وفعلها اللاتيني communicare الذي يعني يذيع او يشيع او يتصل ومنه اشتقت كلمة communication التي تشير الى الاتصال وتستخدم في اللغتين الفرنسية والانجليزية، ويشير قاموس اوكسفورد Oxford الى ان الكلمة تعني "فعل تشارك أو تبادل المعلومات، الأفكار والمشاعر".

اما في اللغة العربية فاتصال مشتقة من المصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية.

ان كلمة اتصال في اللغتين العربية واللاتينية مشتقة من فعل متقارب في المعنى الى حد كبير، اذ يشير الى معنى الصلة والاشتراك والشيوع والانتشار. فالاتصال هنا يعني "عملية نقل المعلومات والأفكار والمعاني من شخص الى آخر، وشيوع هذه الأفكار وانتشارها بينهم".

ب- البعد التفاعلي: البعد الاشتقاقي اللغوي يغفل بعدا جوهريا للعملية الاتصالية وهو البعد المتعلق بالتفاعل بين الأطراف المتواصلة. فالعملية الاتصالية بمفهومها الواسع ليست مجرد عملية نقل للمعاني والأفكار من شخص الى آخر وشيوعها وانتشارها بينهم، بل هي عملية أكثر تعقيدا وتشابكا وتداخلا وديناميكية.

ويعد علماء علم النفس الاجتماعي وبخاصة علماء مدرسة التفاعلية الرمزية الذين يهتمون بعملية التفاعل والتواصل الاجتماعي، أكثر الباحثين الذين ركزوا على ضرورة النظر الى العملية التواصلية من منظور مختلف، هو منظور التفاعل، وعليه فإننا نجد أن عملية الاتصال من المنظور التفاعلي تركز بشكل رئيسي على مفهوم **التبادل والحوار والاستجابة** بين أطراف هذه العملية.

ج-البعد الاجتماعي: يركز أصحاب هذا البعد على التفاعل الاجتماعي بين الافراد المتواصلة، شأنهم في ذلك شأن علماء النفس الاجتماعي، ولكنهم يولون السياق الاجتماعي أو المناخ الاتصالي أو البيئة الاتصالية التي تتم فيها العملية الاتصالية أهمية أكثر مما فعل زملاؤهم من المدرسة التفاعلية، حيث يصعب، برأيهم، فهم أسباب نجاح الاتصال بين الافراد او فشله دون فهم واضح وتحديد دقيق للسياق الاتصالي أو البيئة الاجتماعية والمادية أو المناخ الاتصالي الذي يسود بين اطراف تلك العملية اثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض.

يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي ان الاتصال عملية متدفقة ومستمرة ومتغيرة في حركتها من خلال علاقات تفاعلية بين أطرافها ضمن مناخات اتصالية محددة. وتشمل البيئة الاتصالية:

***البعد النفسي والاجتماعي والثقافي للأطراف المتواصلة** (أي القيم والاعتقادات والاتجاهات والعادات المتعارف عليها في ثقافة من الثقافات المسؤولة عن توجيه سلوك الافراد والتحكم فيه، فضلا عن الأدوار المتوقع ان يسلكها كل فرد منهم في المواقف الاتصالية المختلفة والمتعارف عليها في تلك الثقافة).

***البعد المادي الذي يجمع أطراف العملية الاتصالية** (أي المكان الذي يجمع الافراد، كحجم البناء ومكانه وألوانه وديكوره والاضاءة الموجودة فيه والاثاث، إضافة الى الضوضاء أو الحر أو البرودة أو الهدوء أو الازدحام...الخ).

***البعد المتعلق بتوقيت التواصل على المستوى الزمني** (فالأفراد في العادة يتواصلون وفقا لإيقاع التوقيت المفضل لهم، حيث نجد من يفضل التواصل خلال فترة الصباح وهناك من يفضل فترة المساء او الليل. ان التواصل في الفترة الزمنية او التوقيت الذي لا يتوافق مع الفرد سينجم عنه مشكلات اتصالية غير متوقعة).

د-البعد الرمزي: تنصب اهتمامات العلماء الذين ينظرون الى الاتصال من هذا المنظور على ضرورة فهم أطراف العملية الاتصالية للغة التي يستخدمونها حين يتواصلون مع بعضهم، وعلى أهمية فهم ما وراء تلك اللغة من دلالات ومعان ورموز في الوقت نفسه. واللغة في نظر هؤلاء العلماء ليست سوى نظام رمزي اجتماعي متكامل يجعل الانسان قادرا على التواصل مع الآخرين وتبادل المعرفة معهم.

والتواصل بهذا المعنى هو عملية ينخرط فيها كل من المتحدث والمستمع بهدف التغلب على نواحي الغموض واللامعنى الذي قد ينشأ بينهما. فعلينا ان نتوقع ان يساء فهمنا، مثلما علينا ان نتوقع ان نسيء فهم غيرنا. وعلينا ان نحاول التخلص من سوء الفهم قدر الإمكان وذلك بمسائلة الآخرين عن قصدهم حتى ندرك الحقيقة.

إضافة الى ضرورة الاحتكام الدائم الى السياق الذي يحتضن دلالات الرموز والمعاني لتصبح المقياس الحقيقي للمعنى المحمل في ثناياها، خاصة في حال وجود أكثر من معنى للألفاظ، فالسياق اللغوي اذا مهم جدا في تحديد الدلالات، ولا يمكن اشتقاق المعنى الحقيقي لهذه الالفاظ إلا من خلال السياق اللغوي.

وعليه يعرف الاتصال حسب هذا البعد بأنه: "**عملية تفاعل وتبادل للمعاني والرموز التي تتفاعل بها الرسائل والاشخاص والثقافات لفهم حدوث هذه المعاني وتفسيرها**".

هـ-البعد الشمولي: أي النظر الى الاتصال بوصفه عملية شمولية متكاملة تشير الى التدفق والديمومة والديناميكية والتداخل والتبادل بين اطراف هذه العملية، فهو عملية تفاعلية وحوارية وتبادلية متدفقة تشترك فيها كل اطراف العملية الاتصالية من اجل تحقيق أهدافها. إضافة الى الاهتمام بتحديد دلالات المعاني والرموز المستخدمة في العملية الاتصالية. فالاتصال هو "**العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الافراد والجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقيق اهداف معينة**".

*تبعا لتعدد ابعاد مفهوم الاتصال تعددت التعاريف الاصطلاحية له وفيما يلي ايراد لبعض هذه التعاريف:

تشارلز كولي: "الاتصال هو ذلك الميكانيزم الذي توجد من خلاله العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان."

جورج لندبرغ: " تشير كلمة اتصال الى التفاعل بواسطة العلامات والرموز، وتكون الرموز عبارة عن حركات او صور او لغة او أي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك، أي ان الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز".

*مجمل التعاريف توضح ان الاتصال عبارة عن عملية تستلزم وجود او انشاء علاقات ما بين المرسل والمتلقي من خلال الرسالة المرسلة مهما كان نوعها او طريقة ووسيلة نقلها، ما يترتب عنه حدوث أفعال وردود أفعال تصب في اطار هدف معين.

والاتصال عموما يتسم بكونه:

* مستمر ويرتبط باستمرار الحاجات الإنسانية وتجددها.

*عملية تفاعل معلوماتي.

*هادف.

*منتشر في الزمان والمكان (أي ان الفرد يتصل بشكل دائم وفي كل مكان بما هو محيط به).

نماذج الاتصال

*المقصود بالنموذج الاتصالي حسب **دينيس ماكويل Denis McQuail** : "ما هو الا وصف مبسط في شكل تخطيطي لجزء من الحقيقة بهدف بيان العناصر الأساسية لأي تركيب في العملية الاتصالية والعلاقات بين هذه العناصر."

وظائف النماذج:

*تقوم النماذج أساسا بأربع وظائف تتمثل في: الوظيفة التنظيمية، الوظيفة العلمية او البحثية، الوظيفة التنبئية، وظيفة القياس والتحكم.

أنواع نماذج الاتصال:

تنقسم نماذج الاتصال الى نوعين:

***نماذج خطية:** تهتم بالدرجة الأولى باتجاه حركة العلاقات من المرسل الى المستقبل، حيث تركز هذه النماذج على العملية الاتصالية باعتبارها عملية أحادية الاتجاه، وتتعرض هذه النماذج الى العمليات العقلية التي تسبق عملية الارسال (مثل اختيار المعاني المعبرة عن الفكرة ووضعها في رموز دالة ثم ارسالها)، وكذا العمليات التي تلي استقبال الرسالة (مثل الاستجابة وفهم وتخزين المعلومات لاستعادتها مستقبلا ووضعها في اطارها المعرفي)، كما تركز بعض هذه النماذج على عملية الترميز لدى المرسل والمتلقي وتأثيرات التشويش المختلفة، لكن دون الإشارة الى رد الفعل أو رجع الصدى (مثل نموذج ارسطو، هارولد لاسويل، جورج جربنر، شانون وويفر، ديفيد برلو).

***نماذج تفاعلية:** او دائرية ترى ان العملية الاتصالية هي عملية ثنائية الاتجاه بحيث تركز على التفاعل بين عناصر الاتصال وتبادل الأدوار بينها، كما تهتم بعناصر أخرى مضافة الى رجع الصدى مثل الادراك والتفسير وتبني الآراء من خلال العملية الاتصالية المستمرة والمتطورة (مثل نوذج روس، ولبر شرام، ميلفين ديفلير).

سيرورة العملية الاتصالية

1- **ادراك الرسالة:** تبدأ عملية الاتصال بفكرة أو خبرة أو تجربة أو معلومة يرى المرسل أن انتقالها الى الآخرين يحقق هدفا ما. هذه المرحلة تعتمد بالأساس على المرسل فهو الذي يقرر الاتصال بالآخرين او لا.

2- **ترميز الرسالة:** تتضمن هذه المرحلة عملية تحويل الأفكار أو المعنى المراد توصيله الى رسالة ذات محتوى يتكون من رموز واشارات سواء كانت لفظية (أي الوحدات اللغوية: الكلمات، الجمل، العبارات) أو رموز غير لفظية (صور، رسوم، موسيقى...).

3- **اختيار الوسيلة:** اختيار الوسيلة التي تتناسب مع الرموز التي استخدمت في صياغة الرسالة، ويمكن اختيار أكثر من وسيلة اتصال في الوقت نفسه. ويكون اختيار الوسيلة حسب الموضوع وحجم المتلقين وكذا خصوصيتهم.

4- **تفكيك الرموز:** تعتبر الرسالة بمثابة مثير بالنسبة للمتلقي عندما تصل اليه، فبمجرد وصول الرسالة للمستقبل يقوم بتفسير وترجمة الرموز التي تتكون منها الرسالة من اجل استخلاص ما تتضمنه من معان ودلالات، أي انه يقوم بعملية فك الرموز.

5- **الاستجابة:** تتفق استجابة المتلقي للرسالة مع تفسيره للرموز وادراكه للفكرة أو المعنى في إطار خبرته وتجربته الخاصة، فيقوم بصياغة رسالة جديدة تتضمن الرموز المعبرة عن المعاني والمشاعر التي يريد ايصالها للمرسل الأول الذي يتحول بدوره الى متلقي. وتوضح الاستجابة أثر الرسالة الأولى في شكل رسالة مرتدة أو راجعة (رجع الصدى) يقوم المرسل بناءا عليها بتقييم أثر الرسالة وتقييم نتائج عملية الاتصال.

*بعد وصول الاستجابة الى المرسل الأول الذي يتحول الى مستقبل يقوم بتفكيك رموزها ويصيغ استجابته في شكل رسالة جديدة يقوم بإرسالها وهكذا تستمر العملية الاتصالية في شكل دائري.

عناصر العملية الاتصالية

1- **المرسل/القائم بالاتصال:** هو من يبدأ عملية الاتصال. وحتى يمارس دوره على أكمل وجه ويساعد في نجاح العملية الاتصالية على المرسل ان يتوفر على مجموعة من الشروط المتمثلة في: المصداقية، الجاذبية، امتلاك المهارات الاتصالية، مستويات المعرفة، المكانة الاجتماعية، اتجاهه الإيجابي نحو نفسه ونحو موضوع الاتصال.

2- **الرسالة:** هي مضمون عملية الاتصال. شروطها: يجب ان تكون واضحة، مرتبة، دقيقة، بسيطة، تراعي خصائص المتلقي، توضع في قالب رمزي يتماشى والإطار الدلالي للمتلقي، تتضمن عوامل التأثير والاقناع، مناسبة لوسيلة الاتصال.

3- **الوسيلة:** الأداة أو الوسيط الذي يستخدم في نقل الرسالة. تخضع في اختيارها الى الاعتبارات التالية: طبيعة الفكرة المطروحة والهدف الذي تسعى الرسالة الى تحقيقه، خصائص المتلقي، تكاليف استخدامها، عامل الوقت الذي تستغرقه في إيصال الرسالة، إضافة الى مراعاة المزايا التأثيرية للوسيلة الاتصالية.

4- **المتلقي:** الطرف الذي يستقبل الرسالة ويفسرها ويدرك معانيها. شروطه: تشارك نفس المنظومة الرمزية مع المرسل من خلال الإطار الدلالي المشترك بينهما، التمتع بحواس سليمة، الانتباه وقوة التركيز، حسن الاستماع، التفكير وسرعة البديهة، الاهتمام بالموضوع، مستوى المعرفة، اتجاهه نحو المرسل وموضوع الاتصال.

5- **الهدف/التأثير:** المحصلة النهائية للعملية الاتصالية، قد يكون معرفي، وجداني أو سلوكي.

6- **الاستجابة:** رجع الصدى هو الذي يسمح بتقييم مدى فهم وادراك المتلقي للرسالة، وقد يكون إيجابي (يتفق مع اهداف المرسل، او سلبي (يتعارض مع اهداف المرسل)، كما قد يكون فوري (اتصال مواجهي، مباشر)، أو مؤجل/متأخر (اتصال جماهيري).

7- **السياق الاتصالي:** المحيط الذي تحدث خلاله عملية الاتصال ويشمل السياق الاجتماعي، المناخ والبيئة، البعد المادي للمكان، الوقت...الخ.

8- **التشويش:** أي عامل داخلي أو خارجي يحول دون وصول الرسالة أو يقوم بتحريفها أو يسبب عدم ادراكها من طرف المتلقي. قد يكون التشويش مادي، دلالي، نفسي أو اجتماعي.

خصائص العملية الاتصالية

يتميز الاتصال بأنه:

1- الاتصال عملية حتمية.
2- الاتصال عملية ديناميكية.
3- الاتصال عملية تفاعلية.
4- الاتصال عملية رمزية.
5- الاتصال عملية معقدة.
6- الاتصال عملية يتعذر ارجاعها وتكرارها.

أنواع الاتصال

1. **حسب اللغة المستخدمة**
   - اتصال لفظي.
   - اتصال غير لفظي.

2. **حسب أساليب الاتصال**
   - اتصال مباشر.
   - اتصال غير مباشر.

3. **حسب درجة التأثير وحجم المشاركين في العملية الاتصالية**
   - اتصال ذاتي.
   - اتصال مواجهي
     - اتصال شخصي.
     - اتصال بالجماعات الصغيرة.
     - اتصال جمعي.
   - اتصال وسيطي.
   - اتصال جماهيري.

4. **حسب طبيعة المصدر**
   - اتصال رسمي
     - اتصال صاعد.
     - اتصال نازل.
     - اتصال افقي.
   - اتصال غير رسمي.

5. **حسب الاتجاه** ⟵ *اتصال في اتجاه واحد.

⟵ *الاتصال في اتجاهين.

وظائف وأهمية الاتصال

*أهمية الاتصال بالنسبة للفرد:

1. التغلب على العزلة.
2. التغلب على الخوف والقلق.
3. يساعد على تحقيق الذات.
4. يساعد على الانضمام الى الجماعة الاجتماعية والانتماء اليها.
5. القيام بمتطلبات الدور الاجتماعي للفرد.
6. يحقق المعرفة.
7. يحقق التسلية والترفيه وتخفيف الأعباء اليومية.

*أهمية الاتصال بالنسبة للمجتمع:

1. توفير المعلومات الخاصة بالبيئة المادية والاخطار والمشكلات المحيطة بها.
2. العمل على ترابط انساق المجتمع واجزاءه المختلفة.
3. تحقيق الهوية الثقافية للمجتمع.

معيقات العملية الاتصالية

1- **عوائق مادية:** كالضجيج، طبيعة المكان، حجم المكان، الديكور...الخ.

2- **عوائق دلالية:** هي التي تطرأ على معاني الكلمات ودلالات الرموز خاصة تلك التي تحمل اكثر من معنى فيصعب على المتلقي استخلاص المعنى الذي يقصده المرسل.

3- **غموض المعاني:** قد يختار المرسل كلمات غير واضحة أو مبهمة.

4- **التشويش النفسي:** كالغضب، الحزن، الإحباط، الفرح الشديد...الخ.

5- التنميط الاجتماعي.

6- الأطر المرجعية (الدين، الخلفية السياسية...).

7- الحساسية المفرطة.

8- ايماءات الجسد غير اللائقة.

9- التسرع في الاستنتاجات والحكم على الآخرين قبل انتهاء كلامهم، إضافة الى مقاطعة المتحدث وتشتت الانتباه والتركيز.

الاعلام

مفهومه:

***لغة:** كلمة اعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه، بمعنى صار يعرف الخبر بعد ان طلب معرفته. فلغويا يكون معنى الاعلام هو نقل الخبر.

في اللغة الأجنبية Information تحمل معنى الإخبار Informer.

***اصطلاحا:** يعرفه **عبد اللطيف حمزة** بانه "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، او مشكلة من المشكلات".

اما **علي حسن قريشي** فيعرفه بأنه: " النشاط الاتصالي الذي يمارس من طرف وسائل إعلامية مختلفة للتعبير عن قضايا واحداث سياسية أو ثقافية أو اقتصادية أو غيرها، وذلك في صورة رموز لغوية، او رموز مرئية، أو رقمية بغية احداث التأثير لدى الجمهور بما يتفق واهداف المرسل المسطرة والمدروسة".

*فالإعلام يرتبط باستخدام الوسائل الإعلامية من حيث الممارسة، ويرتبط بنقل الوقائع والاحداث الحقيقية من حيث المحتوى كما ان الاعلام ملزم بالمصداقية والموضوعية ونقل الحقيقة كما هي.

خصائص الاعلام

1. يعتمد في إيصال الرسائل الى المتلقين على وسائط مثل الصحف، الراديو، والتلفزيون...الخ وهو ما يمنحه القدرة على التوصيل السريع والسهل للرسائل وعبر مسافات بعيدة.
2. يسمح بمخاطبة عدد كبير من الافراد في نفس الوقت.
3. يسمح بتزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات والمعارف وتطورات الاحداث.
4. يتم التحكم في محتواه من طرف العديد من حارسي البوابة الإعلامية.

5. تأثير رسائله يتوقف على المتلقي الذي يقرر بنفسه ما يرغب في التعرض له من وسائل ورسائل او رفضه لبعض منها، فهو متلقي انتقائي.
6. غياب رجع الصدى الفوري، وعدم القدرة على معرفة جدوى الرسالة وتأثيرها بالنسبة للمتلقي، وهذا السبب يدفع المؤسسات الإعلامية الى اجراء الأبحاث لمعرفة طبيعة التأثير.
7. نجاح الاعلام وتطوره يتطلب وجود قاعدة اقتصادية قادرة على توفير التمويل اللازم للحصول على تكنولوجيا الاتصال ونظمها، كما يتطلب وجود قاعدة علمية وثقافية لدى المجتمع تسمح بإنتاج المعلومات وتوزيعها واستهلاكها، بالإضافة الى توفر مناخ ملائم من حرية الرأي والتعبير.

عناصر العملية الإعلامية

يتخذ الاعلام سيرورة أحادية الاتجاه تنطلق من مرسل وهو المؤسسات الاعلامية وتنتهي عند المستقبل أو الجمهور.

أ- **المرسل:** في الاعلام يكون هناك فصل بين المصدر والقائم بالاتصال والعنصر الفعال في الاعلام هو القائم بالاتصال.

وما يميز الاعلام هو التعدد في القائمين بالاتصال، اذ تعتبر الصورة الأخيرة للمواد الإعلامية المنشورة او المذاعة محصلة جهود فريق عمل متكامل يعمل في إطار السياسة الكلية للمؤسسات الإعلامية، فالمرسل هنا عبارة عن مجموعة من الافراد.

ب-**الرسالة:** هو المحتوى الذي يقدمه الاعلام في شكل مكتوب(مطبوع)، او مسموع، او مرئي، او سمعي بصري.

ج- **الوسيلة:** لابد من الفصل بين المؤسسات الإعلامية بوصفها الأجهزة المسؤولة عن اعداد المادة الإعلامية ونشرها او بثها، وأجهزة الاستقبال في المنازل أو أوراق الصحف.

د-الجمهور: هو الذي يتلقى المحتوى الإعلامي، هو ضخم من حيث الحجم ومنتشر في أماكن عديدة ومتباعدة إضافة الى عدم تجانسه من حيث السن والنوع والعرق والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي...الخ.

هـ-رجع الصدى: اتساع المسافة والوقت بين القائم بالاتصال والجمهور في عملية الاعلام جعل رجع الصدى لا يكون شخصيا ومباشرا وانما:

*رجع الصدى مؤجل.

*استقبال رجع الصدى يتم بشكل غير مباشر من خلال طرف ثالث (مؤسسات البحوث والدراسات)، القليل منه فقط يصل من خلال الهاتف والبريد.

*رجع الصدى في الاعلام ممثلا (لا يمكن ان تعرف ردة فعل كل افراد ومكونات الجمهور وانما يتم قياس رجع الصدى من خلال عينة مختارة، ويتم تقييم استجابة هذه العينة بشكل علمي وتعميم النتائج على الكل).

*الدراسات تعطينا تقديرا كميا لرجع الصدى وليس نوعيا.

الفرق بين الاعلام والاتصال

الاتصال	الاعلام
*الاتصال عملية تبادل معلومات ويستوجب التفاعل (أي انه يحمل معنى اجتماعي وهو عملية دائرية).	*الاعلام يهتم بالمعلومات والاخبار (أي انه عملية خطية ويركز على الجانب التقني الذي يحقق الاعلام).
*الاتصال ظاهرة تشمل جميع الكائنات الحية.	*الاعلام نشاط انساني بحت.
*الاتصال كعملية اشمل من الاعلام (التواصل يستلزم الاعلام).	*الاعلام جزء من الاتصال (الاعلام لا يستلزم التواصل).
*لا يمتلك الاتصال تكلفة.	*الاعلام يمتلك تكلفة (تكلفة الخبر).

أنواع الاعلام

يصنف الاعلام كالتالي:

1- **حسب الملكية:** اعلام عمومي، اعلام خاص، اعلام ذو ملكية مشتركة.

2- **حسب الموضوع:** اعلام عام، اعلام متخصص (رياضي، اقتصادي...).

3- **حسب الدعامة المادية:** اعلام مطبوع، اعلام مسموع، اعلام سمعي بصري.

4- **حسب الجمهور المستهدف:** اعلام نسائي، اعلام الأطفال...الخ.

5- **حسب التغطية الجغرافية:** اعلام جواري، اعلام محلي، اعلام وطني، اعلام إقليمي، اعلام دولي.

وظائف الاعلام

يقوم الاعلام بعدة وظائف تتمثل في:

1- التعليم والتنشئة الاجتماعية.

2- الاعلام.

3- التثقيف.

4- تحقيق التماسك الاجتماعي.

5- تحقيق التواصل الاجتماعي.

6- التعبئة.

7- الإعلان والتسويق.

8- الترفيه.

9- توجيه سلوك الفرد.

10-استكشاف الواقع.

11-تسهيل التفاعل الاجتماعي.